طرق تدريس
التربية الإسلامية

الدكتورة هدى علي جواد الشمري
دكتوراه في طرائق تدريس التربية الإسلامية

طرق تدريس التربية الإسلامية

2003

● طرق تدريس التربية الإسلامية .

● الدكتورة هدى علي جواد الشمري .

● الطبعة العربية الأولى : الإصدار الاول ، 2003 .

(الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر) 2003/3/483

● جميع الحقوق محفوظة ©

الناشر :

دار الشروق للنشر والتوزيع

هاتف : 4618190 / 4618191 / 4624321 فاكس : 4610065

ص.ب : 926463 الرمز البريدي : 11110 عمان – الاردن

دار الشروق للنشر والتوزيع

رام الله: المنارة – شارع المنارة – مركز عقل التجاري هاتف 02/2961614

غزة: الرمال الجنوبي قرب جامعة الأزهر هاتف 07/2847003

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطّي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

■ التنضيد والاخراج الداخلي وتصميم الغلاف وفرز الألوان و الأفلام :

دائرة الإنتاج / دار الشروق للنشر والتوزيع

هاتف : 4618190/1 فاكس 4610065 / ص .ب . 926463 عمان (11110) الأردن

Email : shorokjo@nol.com.jo

إهداء

إلـــــى ....

أبي وأمي حفظهما الله

زوجي الفاضل وفاءً وإخلاصاً

نوار وأحمد ثمرة العمر وأمل المستقبل

شُكْرٌ وتقْدِيرٌ

وأنا أنتهي من تسطير كلمات هذا الكتاب الأخيرة ... أودّ أن أقدم شكري الجزيل لكل من كان عوناً لي ممن أشرت إليه داخل الكتاب، وكذلك إلى الجنود المجهولين الذين لا يمكن أن أغفل دورهم.

لهم جميعاً مني كل الشكر والتقدير

المؤلفة

المحتويات

مقدمة 13

الوحدة الأولى: تعريف التربية الاسلامية

- مفهوم التربية 18
- مفهوم الفلسفة 20
- اهداف التربية الإسلامية 27
- خصائص التربية الإسلامية 30
- مصادر التربية الإسلامية 32
- أسس التربية الإسلامية 36
- مبادئ التربية الإسلامية 38
- صلة فروع التربية الإسلامية ببعضها وصلتها بالعلوم الأخرى 51
- مصادر المعرفة في الإسلام (مقارنة بالثقافة الغربية) 54

الوحدة الثانية: المنهاج والكتاب

- المنهاج والكتاب المدرسي في التربية الإسلامية 62
- مفهوم المنهاج قديماً وحديثاً 62
- مفهوم المنهاج في التربية الإسلامية 69
- خصائص منهاج التربية الإسلامية 69
- أسس منهاج التربية الإسلامية 70
- أهداف منهاج التربية الإسلامية 74
- العلاقة بين المنهاج والكتاب المدرسي 78

الوحدة الثالثة: طرق وأساليب تدريس التربية الإسلامية

- مفهوم طريقة التدريس 84
- أهمية طريقة تدريس التربية الإسلامية 85
- الخصائص العامة لطرق تدريس التربية الإسلامية 87
- الأهداف العامة لطرق تدريس التربية الإسلامية..... 89
- الأسس العامة لطرق تدريس التربية الإسلامية 90
- المبادئ العامة لطرق تدريس التربية الإسلامية..... 92
- علاقة طرق تدريس التربية الإسلامية بغيرها..... 93

– الأنشطة..... 93

- المحتوى..... 96

- التقويم..... 97

الوحدة الرابعة: التخطيط لدروس التربية الإسلامية

- تمهيد 102
- مفهوم التخطيط..... 103
- أهداف التخطيط 105
- أهمية التخطيط..... 105
- عناصر التخطيط..... 107
- مستويات التخطيط 111
- الخطة الدراسية..... 112
- تصنيف الأهداف التربوية 113

الوحدة الخامسة: استخدام التقنيات التربوية في تدريس التربية الإسلامية (الوسائل)

- تمهيد 126
- مفهوم الوسائل التعليمية 126
- أهمية الوسائل التعليمية 129
- أنواع الوسائل التعليمية 131
- معايير الوسائل 134
- الوسائل التعليمية في الكتاب والسنة 135
- تعليم القرآن الكريم بواسطة الحاسوب 141

الوحدة السادسة: الإجراءات العملية في تدريس فروع التربية الإسلامية

- الإجراءات المشتركة 152
- الإجراءات الخاصة 158

الوحدة السابعة: الكفايات التعليمية

- تعريف الكفاية 166
- أهمية الكفايات التعليمية 167
- العوامل التي ساعدت على ظهور حركة الكفايات التعليمية 168
- خصائص وسمات التربية القائمة على الكفايات التعليمية 168
- الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية 171
- صفات معلم التربية الإسلامية 175
- مجالات الكفايات 180

الوحدة الثامنة: أساليب تدريس فروع التربية الإسلامية

- تمهيد 192
- أساليب تدريس القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً 193
- أساليب تدريس الحديث الشريف 222
- أساليب تدريس العقيدة 230
- أساليب تدريس الفقه 242
- أساليب تدريس التهذيب والأخلاق 246
- أساليب تدريس السيرة النبوية 256

الوحدة التاسعة: بعض الأساليب الحديثة في تعليم التربية الإسلامية

- التعليم التعاوني 268
- التعلم الذاتي 271
- طريقة حل المشكلات 278
- الطريقة الاستقرائية 281
- الطريقة الاستقصائية 283
- تفريد التعليم 288
- أسلوب القصة 292
- طريقة صحائف الأعمال 298

الوحدة العاشرة: التقويم في التربية الإسلامية

- مفهوم التقويم 314
- أهداف التقويم 315
- وظائف التقويم 316
- خصائص التقويم ومبادئه 318
- شروط التقويم 319
- معايير التقويم 320
- أنواع التقويم 320
- خطوات التقويم 323
- أدوات التقويم 324
- أغراض القياس والتقويم 324
- مجالات القياس والتقويم 326
- أنواع الاختبارات التحصيلية 328

الوحدة الحادية عشرة: التربية الإسلامية والعولمة والمعلوماتية واستشراف المستقبل

- تمهيد 340
- إعداد المعلم والطالب في ظل العولمة 340
- الإعلام الإسلامي والتطورات التقنية المعاصرة 346
- استشراف المستقبل 353

المصادر والمراجع 385

مُقَدِّمَة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد،، فلقد كان كتاب طرق تدريس التربية الإسلامية للدكتور عابد توفيق الهاشمي أساس كل الكتب التي صدرت بعده، إذ أنه أغنى المكتبة العربية بالطرق العملية لتدريس مادة التربية الإسلامية .. إلاّ أنه لم يتطرق إلى غيرها من المواضيع التي أصبحت تهم الطالب والمدرسة والمجتمع كما تهمه الطريقة العملية نفسها.

لذلك بادر أساتذة آخرون إلى الكتابة فيها فظهر كتاب طرائق تدريس التربية وأساليبها للدكتور ناصر الخوالدة ويحيى اسماعيل وكتاب تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين للدكتور مصطفى اسماعيل موسى وكتاب طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وإعدادها بالأهداف السلوكية للدكتور فؤاد أبو الهيجاء فسدت فراغاً كبيراً في المكتبة التربوية الإسلامية. هذا إذا ما اضفنا العديد من الكتب التي ظهرت في مصر، لكن الكثير منها اقتصر على مقدمات تعريفية للتربية الإسلامية ودروس عملية في وحداتها.

وقد باشرت في كتابة هذه المحاضرات الشاملة والمبسطة لتكون عوناً لكل من تهمه طرائق تدريس التربية الإسلامية آخذة بنظر الاعتبار تضمين الكتاب ما يأتي:

1- الموضوعات التقليدية في التعريف بالتربية الإسلامية ماضيها وحاضرها.
2- المستجدات التي تخدم طرق تدريسها في الوقت الحاضر.
3- مستقبليات هذه الدراسات.. حيث السرعة في التطورات التقنية وظهور الكثير من طرائق التدريس الحديثة التي تواكب تلك المستجدات المتلاحقة.

لذلك فإن الكتاب أخذ ثلاثة مسارات:

الأول: محاضرات نظرية تشكل مقدمات لتدريس مادة التربية الإسلامية كمعاني التربية وفلسفتها وعلاقتها بالفلسفة الإسلامية.

الثاني: الدروس العملية في وحدات طرق تدريس التربية الإسلامية إضافة إلى التعريف بالطرق والأساليب التي يجب أن يمارسها طالب التربية الإسلامية.

الثالث: المناهج النقدية المعاصرة والمستقبلية والتي لم يعد الوقت يسعفنا على إهمالها، آخذة بنظر الاعتبار التقنيات التي يجب علينا أن نتعرف عليها ونستخدمها إضافة إلى الجوانب المعلوماتية وفهم مبادئ العولمة التي أخذت بالدخول إلى كل مرافقنا التربوية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ودور الإعلام الإسلامي في التعريف بذلك وفي أثره على التربية الإسلامية ذاتها.

وقد قمت بالاستعانة بمعظم المراجع الحديثة الهامّة إضافة إلى المراجع الرئيسة التي تبحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية والدراسات والبحوث، التي كتبت في وحدات الدروس التي يضمها هذا الكتاب. وأخذت منها ما استطعت مشيرة إلى كل نقطة قمت بالاستعانة بها ضمن طرق البحث العلمي الرصين. وأرجو أن أكون قد خدمت هذه المادة وهذا الكتاب الذي أتمنى له أن يلقى الرواج المأمول، مضيفة بذلك شيئاً إلى ما سبقني إليه الأساتذة الكرام في هذا المضمار.

والله من وراء القصد

المؤلفة

الوحدة الأولى
تعريف التربية الإسلامية

- مفهوم التربية .
- مفهوم الفلسفة.
- أهداف التربية الإسلامية.
- خصائص التربية الإسلامية.
- مصادر التربية الإسلامية.
- أسس التربية الإسلامية.
- مبادئ التربية الإسلامية.
- صلة فروع التربية الإسلامية بعضها وصلتها بالعلوم الأخرى.
- مصادر المعرفة في الإسلام (مقارنة بالثقافة الغربية).

أهداف تدريس هذه الوحدة

ينتظر من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن يكون قادراً على:

1. تحديد مفهوم التربية الإسلامية.
2. تحديد خمس خصائص للتربية الإسلامية على الأقل.
3. شرح هذه الخصائص وبيان تطبيقاتها في تدريس التربية الإسلامية.
4. تحديد مصادر التربية الإسلامية.
5. معرفة أسس التربية الإسلامية.
6. تحديد صلة التربية الإسلامية بفروعها وصلتها بالعلوم الأخرى.
7. شرح مبادئ التربية الإسلامية.
8. معرفة أهداف التربية الإسلامية.

مفهوم التربية

تعريف التربية لغة:

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أنّ كلمة تربية في اللغة العربية لها ثلاثة أصول لغوية هي:

الأول: ربّا، يربُو، ربواً بمعنى زاد ونما، وأربيته: نميته. قال تعالى: ﴿ويربي الصدقات﴾[1].

الثاني: ربَى، يُربي، بمعنى نشأ وترعرع. قال رسول الله ﷺ (لك نعمة تربها) أي تراعيها.

الثالث: ربّ، يَرُبُ، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه.[2]

تعريف التربية اصطلاحاً:

إن المفهوم الحضاري الشامل للتربية يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع وإطار ثقافته وأنشطته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر واحتمالات المستقبل فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معينين وتنمية كل مكونات شخصياتهم المنفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات تجعل كل فرد مواطناً يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفاً مع نفسه ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة،

---

[1] – لسان العرب، مادة (ربي).

[2] – أصول التربية ص، 14.

ومنتجاً يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج وحاساً لقضايا امته والإنسانية جمعاء.[1]

والتربية بمعناها الضيّق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات معينة أنشئت لهذا الغرض كالمدارس مثلاً.

وهناك تعريفات وردت لبعض المفكرين منها:

1- التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها. "أفلاطون"

2- التربية تبني خلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل وتنمي فيه جميع الفضائل التي تصونه من الرذائل وتمكنه من مجاوزة ذاته، للتعاون مع أقرانه على فعل الخير. "الطهطاوي"

3- هي مساعدة الفرد على تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه. "إسماعيل القباني"

4- التربية هي إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة. "سبنسر"

5- التربية هي الحياة، وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته. "جون ديوي" [2]

6- التربية هي عملية ديناميكية تهدف إلى توفير البيئة المناسبة التي تساعد على تشكل الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع، وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً وفقاً للإطار الفكري للمجتمع.

والتربية لا يمكن لها أن تنمو وتكتمل وتتواءم في ميدان التطور ما لم تستند إلى فكر فلسفي يغذيها بالجد والابتكار والإبداع في عالم يسابق العلم

---

[1]- دراسات في أسس التربية، أحمد علي الحاج، مطبعة مؤسسة أسعد، القاهرة، 1997.

[2]- ناصر، مقدمة في التربية، ص 8-9.

ومنجزاته الفكر وتطلعاته، وما دمنا نسأل: لماذا نعلم وكيف نعلم؟ فستبقى حاجة التربية إلى الفلسفة ملحة وضرورية.

إن المجتمع الذي لا يؤمن أفراده إلا بالمعطيات المادية دون الاعتقاد بالذات الإلهية وما يتصل بالقضايا الميتافيزيقية تكون تربية أبناء هذا المجتمع قد أسست على قواعد وأسس تربوية تسعى إلى تحقيق أهداف هذا المجتمع التي لا تتعدى الجوانب المادية في ضوء الفهم الخاص لهذا المجتمع للحياة الدنيا، وعندها يكون المجتمع قد اتخذ من التربية وسيلة لتحقيق أهدافه في ضوء مفهومه للوجود وأسراره والحياة الدنيا وحقيقتها، وهذا هو النمط التربوي الذي تشاهده في هذه الأيام في الدول المادية المتقدمة.

إن من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه ميدان التربية في أي بلد هو فقدان هذا الميدان للقاعدة الأساسية التي تتمثل بالأسس الفكرية والأطر الفلسفية المنبعثة من فلسفة المجتمع.[1]

مفهوم الفلسفة:

عرفت الفلسفة من قبل الفلاسفة الطبيعيين بأنها: "البحث عن طبائع أشياء وحقائق الموجودات" وعرفها أرسطو بأنها: "البحث عن الموجود بما هو موجود" وقال بأنها الحكمة، لا لأنها تبحث في العلل والمبادئ الأولى إطلاقاً وسماها أيضاً العلم الإلهي؛ لأن أهم مباحثها هو المحرك الأول باعتباره الموجود الأول والعلة الأولى للوجود.

وقد اتبع المسلمون من العلماء تعاريف تلتقي مع تعريف أرسطو فالكندي وهو أول فيلسوف في الإسلام (ت 246هـ) يعرفها في رسالة إلى

[1] – الحياري، أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية، بتصرف.